

خير مستدام

الكاتب



ابن الديرة

لم تكن حملة «وقف المليار وجبة» التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بحاجة إلى أكثر من أسبوع، حتى تؤكد أن العمل الإنساني والخيري هو الركيزة الأكثر تأثيراً ضمن نهج قيادتنا الرشيدة، الذي ورثته من المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي نثر بذور الخير في مجتمع طرح ثماره عطايا ومساعدات لكل محتاج.

13220 متبرعاً جادت أنفسهم بربع مليار درهم، لإطعام أشخاص استمع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد لأنين بطونهم الفارغة، فلبى نداء الإنسانية، واستنهض الخيرين في مجتمعنا، وما أكثرهم، لإطعام جوعى، ستصل إليهم الحملة بطرودها الغذائية على مدار العام، وليؤكد الإقبال على المساهمة في الحملة من قبل مجتمعنا وفعالياته الاقتصادية ومؤسساته الحكومية والخاصة والخيرية ورواد العمل الخيري والإنساني فيه، رسوخ قيم البذل وثقافة العطاء في مجتمع الإمارات، وإحساسه العالي بمسؤوليته الإنسانية تجاه المساهمة في الجهود الدولية، للقضاء على الفقر في أي مكان من العالم.

الإمارات التي تعمل على مؤسسة العمل الإنساني لضمان ديمومته، دائماً ما تحرص على إشراك أفراد المجتمع في الحملات الخيرية حرصاً منها على أن تصبح مساعدة الآخر أسلوب حياة في وطن الإنسانية الذي تصل أياديهِ البيضاء إلى مختلف بقاع الأرض، حيث تعمل أذرعها الإنسانية بلا كلل أو ملل لمساعدة المحتاجين والتخفيف من مصابهم، وبلسمة جراحهم.

حملة «وقف المليار وجبة»، تعتبر نموذجاً جديداً للوقف المجتمعي المبتكر، حيث تفتح باب المساهمة للجميع لتحديث حراكاً خيرياً شاملاً يرسخ روح التضامن والتكافل بين فئات المجتمع المختلفة.

هذه المبادرة التي تنتظر دعم المجتمع لضمان نجاحها تدعم استدامة العمل الإنساني، وتعزز من ريادة دولة الإمارات في المجالات الخيرية والإنسانية العالمية، بما تمتلكه من نهج ثابت في تطوير وتوسيع آفاق العمل الخيري والإنساني، فضلاً

عن نشر ثقافة الوقف في المجتمع.

المبادرات والأنشطة التي تقوم بها دولة الإمارات في مجال المسؤولية المجتمعية، تعدّ من أفضل الممارسات المتبعة لتعزيز استدامتها، عالمياً وعربياً، والـ13220 متبرعاً الذين كان لهم السبق في فعل الخير خلال الأسبوع الأول من الحملة، سيتبعهم الآلاف في ظل ما تشهده من زخم للمساهمة في أكبر صندوق وقفي لإطعام الطعام، في سباق إماراتي. عنوانه العطاء يأخذ المشاركين به في رحلة من الإنسانية وصولاً إلى خط النهاية الممهور بتوقيع خير الإمارات

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024